African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 2, Issue 2, April-June 2023, Page No: 469-487
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2022: 1.04 SJIFactor 2022: 4.338 ISI 2022: 0.510

الاتزان الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى بعض طلاب جامعة بني وليد في ضوء بعض المتغيرات

نجية محمد بشير الشيباني *
محاضر، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بني وليد، ليبيا

Emotional Balance and Its Relationship to Decision-Making Among Some Bani Walid University Students in The Light of Some Variables

Najya Mohamed Albashir Alshibni *
Lecturer, Department of Psychology, Faculty of Arts, Bani Waleed University, Libya

*Corresponding author najyiaalshibani@bwu.edu.ly *المؤلف المراسل
تاريخ الاستلام: 2023-03-14 **تاريخ القبول:** 2023-04-21 **تاريخ النشر:** 2023-05-08

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار لدى بعض طلاب جامعة بني وليد، والتعرف على الفروق بين الجنسين في الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا وطالبة، وتم استخدام مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد سيربر ياكوف (1988) وقام بتعريبه أحمد عبادة (1992)، ومقياس اتخاذ القرار إعداد سجان الملحم (2014)، كما تم استخراج معاملات الثبات والصدق وكانت جميعها جيدة. تم تحليل البيانات بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS باستخدام الوسائل الاحصائية الأتية: معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات، الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة، الاختبار التائي (T.test) لاستخراج الفروق بين عينتين مستقلتين، معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة. توصلت الدراسة الي النتائج الأتية: يتمتع أفراد عينة الدراسة بالاتزان الانفعالي، واتخاذ القرار، وتبين أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الاتزان الانفعالي، واتخاذ القرار، كما أظهرت النتائج أنه توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة، كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات منها: اجراء دراسات أخرى للاتزان الانفعالي وربطها بمتغيرات أخرى مثل سمات الشخصية ومفهوم الذات والمرونة النفسية، اجراء دراسات تلقي الضوء على مفهوم اتخاذ القرار وعلاقته بمفاهيم أخرى مثل المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس، إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى من طلبة الجامعة وعلى فئات عمرية أخرى ومقارنة النتائج، إجراء ندوات ومحاضرات وبرامج

تدريبية لزيادة تطوير مهارة اتخاذ القرار، توجيه اهتمام الأباء والأمهات على تعزيز الاتزان الانفعالي لدى الأبناء وإتاحة الفرصة للتعبير عن أنفسهم وتعزيز الثقة بالنفس لديهم.

الكلمات المفتاحية: الاتزان الانفعالي، اتخاذ القرار، القدرة على اتخاذ القرار

Abstract

The current study aimed to reveal the relationship between emotional balance and decision-making among some students of Bani Walid University, and to identify the differences between the sexes in emotional balance and decision-making. It was Arabicized by Ahmed Obada (1992), and the measure of decision-making prepared by Sajan Al-Mulhim (2014), and the stability and honesty coefficients were extracted ey were all good. The data were analyzed with the help of the spss statistical program using the following statistical methods

Corrective Spearman-Brown equation to extract stability, T-test for one sample, T-test to extract differences between two independent samples, Pearson correlation coefficient to extract the relationship. The study reached the following results: The study sample members enjoy emotional balance and decision making, and it was found that there are no differences between the sexes in emotional balance and decision making, and the results also showed that there is a statistically significant relationship between emotional balance and decision making among the study sample, as recommended The study made a number of recommendations and proposals, including:

Conducting other studies of emotional balance and linking them to other variables such as personality traits, self-concept and psychological resilience, conducting studies that shed light on the concept of decision-making and its relationship to other concepts such as social skills and self-confidence, conducting a similar study on other samples of university students and other age groups and comparing the results, conducting Seminars, lectures and training programs to increase the development of decision-making skills, direct parents' attention to enhance the emotional balance of children, and provide the opportunity to express themselves and enhance their self-confidence.

keywords: Emotional balance, decision-making, decision-making ability

مقدمة:

الاتزان النفسي مصطلح من المصطلحات التي لاقت الكثير من البحث والاهتمام بهدف الوقوف على حقيقته، حيث أنه يعتبر مؤشر للحكم على صحة الانسان النفسية وعلامة يستدل بها على سواء شخصيته، لهذا كان محط اهتمام العديد من العاملين في مجال علم النفس بكل فروعه للبحث فيه، وذلك لمعرفة أثر هذا المفهوم على حياة الأفراد واستمرارها بالشكل الذي يضمن تطورها نحو الأفضل ومازال الاهتمام مستمر لمعرفة ماهية هذا المفهوم وخصائصه وما ينتج عنه من أثار على شخصية الفرد.

ومع التسليم بأنه لم يشهد عصر من العصور ما يشهده عصرنا الحالي من توترات وازمات، وما يتعرض له الافراد من ضغوط بسبب التغيرات السريعة والتطورات الكبيرة، وما ينتشر في العالم من حروب وصراعات ومن تم تزايد الأعباء الصعوبات التي يواجها الأفراد في الحياة والتي من شأنها أن تثير القلق والخوف لديهم، وهذه الانفعالات هي أحد المنظومات المكونة لبناء الفرد تبدأ من نشاطها مع بداية حياة الطفل، وتؤثر عوامل التربية والرعاية التي يتعرض لها أتناء حياته (داود، العبيدي، 1990- 29).

حيث أنه من الأثار السلبية للانفعال أنه يجعل تفكير الفرد مشوش، ومضطرب ولا يمكن أن يصدر أحكاما سليمة أو يأخذ قرارات صائبة ويجعله لقمة سائغة في أيدي من هم أكثر ثباتا واتزانا انفعاليا، مما يؤدي إلى الانفعال لأسباب تافهة لا تستدعي هذه الحدة من الانفعال.

من هذ المنطلق فإن الاهتمام بتنمية قدرات الإنسان العقلية والمعرفية والانفعالية من أكثر المطالب إلحاحا في هذا العصر نظرا للمشكلات التي أحدثها التطور السريع الهائل في شتى المجالات، الأمر الدي يتطلب من الجميع من خلال مؤسساتنا التربوية إعداد قوى بشرية مدربة تستطيع أن تتعامل بنجاح مع معطيات هذا العصر، وهذا ما يبرز دور النظام التربوي. (فؤاد أبو حطب، 1983- 286)

مشكلة الدراسة:

ان التغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة هي علامة مميزة لهذا العصر والتغير امر ضروري لبقاء الانسان، ولكن الانسان يحتاج ايضا الى أن يكون الانسان متوافقا مع نفسه ومع ظروف العصر وهذه التطورات السريعة التي تشهدها الحياة بكافة مستوياتها العلمية والاجتماعية والنفسية اظهرت الكثير من المشكلات لدى الافراد ولا سيما الطلاب واهم تلك المشكلات هو شعورهم بالقلق وعدم الاتزان الانفعالي وحالة التوجس من المستقبل.

فالاتزان الانفعالي هو قدرة الفرد في السيطرة والتحكم في انفعالاته وعدم افراطه في التهيج الانفعالي أو عدم الانسياق وراء تأثير الاحداث الخارجية، بحيث يحقق الفرد توافقا ذاتيا وتوافقا مع الآخرين والبيئة المحيطة، بطريقة يكون فيها هذا التوافق انسيابيا وتلقائيا لا يبذل الفرد فيه الكثير من الجهد.

انطلاقا من أن هدف العملية التعليمية التربوية هو الاهتمام بشخصية الطلاب من جميع جوانبها وذلك لتأهيل إنسان متزن انفعاليا، وفعالا وواثقا من نفسه قادر على تحمل مسؤولية قرارته واختياراته، ولأن الطالب الجامعي هو اللبنة الأساسية لبناء المجتمع فكان لزاما أن يحقق مستوى من الاتزان الانفعالي، وأن يكون متوافقا مع ذاته متوافقا مع بيئته، مسؤولا عن كل قراراته ويقدم شيء فعال ومفيد للمجتمع الذي يعول عليه في تقدمه وتطوره، فإن مشكلة الدراسة تحددت في التساؤل التالي:

(هل توجد علاقة بين الاتزان الانفعالي وبين اتخاد القرار لدى بعض طلاب جامعة بني وليد)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها:

- تسلط الضوء على مفهوم الاتزان الانفعالي والذي يلعب دور هام وبارز في توافق الفرد وفهمه لذاته والذي هو بدوره يعتبر مفتاح توافق الفرد مع البيئة التي يعيش فيها.
- تعتبر امتداد للدراسات التي قام بها الباحثين السابقين الذين قاموا بدراسة مفهوم الاتزان الانفعالي واتخاد القرار وربطهما بمفاهيم أخرى.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على البرامج التربوية والنفسية في تجاوز العقبات والصعوبات التي تحول دون أداء الطلاب على نحو جيد.
- تلقي الضوء على موضوع غاية في الأهمية في حياة الافراد وهو موضوع القدرة على اتخاد القرار.
- طبقت على فئة حساسة ومهمة وهي فئة طلاب الجامعة، وهذه الفئة لها دور كبير في المجتمع، فهم الركيزة الأساسية لبنائه وتطوره.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على:

1. الاتزان الانفعالي لدى طلاب الجامعة أفراد عينة الدراسة.
2. اتخاد القرار لدي طلاب الجامعة أفراد عينة الدراسة
3. الفروق في الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس.

4. الفروق في اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس.
5. العلاقة بين الاتزان الانفعالي اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

1. هل يتسم أفراد عينة الدراسة بالاتزان الانفعالي؟
2. هل يتمتع أفراد عينة الدراسة بالقدرة على اتخاذ القرار؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير الجنس.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على دراسة الاتزان الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة بني وليد للعام الجامعي 2021-2022م.

مفاهيم الدراسة:

أولاً: الاتزان الانفعالي

عرفته كاميليا عبد الفتاح بأنه هو" الحالة التي يستطيع فيها الفرد إدراك الجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل، تساعده على تعيين وتحديد نوع الاستجابة وطبيعتها بحيث تتفق ومقتضيات الموقف وتسمح بتكييف استجابته تكيفا ملائما يهيئ الفرد إلى التوافق مع البيئة والمساهمة الايجابية في نشاطها وفي نفس الوقت ينتهي الفرد الى حالة من الشعور بالرخاء والسعادة. (كاميليا عبد الفتاح ،1984، 77)

التعريف الإجرائي: هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها طلاب جامعة بني وليد أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الاتزان الانفعالي المستخدم في الدراسة الحالية.

ثانيًا: اتخاذ القرار:

يعرفه محمد عبد القادر بانه عملية اختيار بديل من عدة بدائل وأن هذا الاختيار يتم بعد دراسة موسعة وتحليلية لكل جوانب المشكلة موضوع القرار للوصول للأهداف المرجوة. (محمد عبد القادر :1992، 165)

ويعرفه الشوادفي بأنه" عملية تفكير مركبة تستهدف اختيار أفضل البدائل في موقف معين من أجل تحقيق الهدف المرجو". (الشوادفي :2004، 27)

التعريف الإجرائي: هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها طلاب جامعة بني وليد أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس على اتخاذ القرار المستخدم في الدراسة الحالية.

ثالثاً: طلاب جامعة بني وليد: هم الطلاب الدارسين في جامعة بني وليد وهي جامعة حكومية تم إنشاءها بموجب قرار السيد رئيس الوزراء رقم (193) لسنة 2015 وتضم تسع كليات وهي: العلوم الشرعية، الآداب، التربية، القانون، الزراعة، العلوم، الاقتصاد والعلوم السياسية، التقنية الطبية والهندسة. (https://bwu.edu.ly).

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الاتزان الانفعالي:

يعد الاتزان الانفعالي واحد من الجوانب المهمة في حياة الفرد كما أنه واحد من العوامل المرتبطة بأنماط الشخصية الإنسانية؛ فالفرد المتزن انفعاليا لديه القدرة على تحمل تأجيل اشباع الحاجات، ولديه قدرة على تحمل قدر معقول من الإحباط، ويؤمن بالتخطيط بعيد المدى، ولديه القدرة على مراجعة التوقعات في ضوء الظروف والمستجدات. (Tarannum and Khatoon,2009)

كما أن الشخص الصحيح نفسيا والذي يمتلك اتزانا انفعاليا هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته والتعبير عنها حسب ما تقتضيه الضرورة وبشكل ما يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الانفعالات، ويدخل في دلك عدم اللجوء إلى كبت هذه الانفعالات أو اخفائها أو الخجل منها من ناحية الخضوع لها تماما بالمبالغة في اظهارها من ناحية اخرى، وذلك من شأنه أن يساعد الفرد في المواجهة الواعية لظروف الحياة فلا يضطرب أو ينهار للضغوط أو الصعوبات التي يواجها. (الشرقاوي، 1983 ،39- 40)

ويرى بن يونس بأن الاتزان الانفعالي هو" أحد الأبعاد الأساسية في الشخصية الذي يمتد على شكل متصل مستمر من القطب الموجب الذي يمثله الاتزان الانفعالي إلى القطب السالب الذي تمثله العصابية، وأن أي شخص يمكن أن يكون في أي مكان على هذا المتصل، يمكننا أن نصفه طبقاً لمكانه، وأن جميع المواقع محتملة، ويمثل الاتزان الانفعالي الشخص الهادئ، الرزين الثابت، المنضبط، غير العدواني، المتفائل (بن يونس، 2012 ،333)

ويرى الغداني بأنه حالة نفسية تؤثر في سلوك الفرد وتصاحبها مجموعة من المظاهر الخارجية الجسمية غالباً ما تعبر عن نوع الانفعال، التي قد تؤثر في سلوك الفرد مما قد يشعر باضطراب اتزانه، واختلال العلاقات في البيئة من حوله (الغداني ،2014 ،14).

والاتزان الانفعالي مظهر من مظاهر الصحة النفسية يتمثل في قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته

في مواقف معينة، وتقديره لذاته، والتعامل بمرونة مع الضغوط والمشكلات التي يتعرض لها.

وبالتالي فهو يحتوي على ثلاثة أبعاد:

1. تقدير الذات: يقصد بها قدرة الفرد على تقييم نفسه وتكوين اتجاهات سليمة نحو الذات، وأن يكون الفرد متقبلاً لجميع خصائصه الذاتية، عن طريق التقارير اللفظية والسلوك الظاهر للأخرين.
2. المرونة في الاستجابة :وهو أن يكون لدى الفرد قدرة في التعامل بمرونة مع الضغوط والمشكلات التي يتعرض لها، بحيث تكون استجاباته الانفعالية مناسبة للمواقف التي تستدعي هذه الانفعالات.
3. التحكم والسيطرة :قدرة الفرد على ضبط انفعالاته المختلفة، في جميع المواقف وخاصة المواقف التي تهدد ذاته وحياته (وفاء السيد محمد ،2020 ،460).

وترى الباحثة أن الاتزان الانفعالي هو تعبير عن مقدار الصحة النفسية التي يتمتع بها الفرد والمتمثلة في التعبير بشكل صحي عن انفعالاته ومشاعره، وأن يكون مرنا في التعامل ما المواقف المختلفة التي يتعرض لها باستمرار.

ثانياً: السمات التي تميز الشخص المتزن انفعاليا:

1. قدرته على التحكم في انفعالاته وضبط نفسه في مواقف المثيرة للانفعال، وقدرته على الصمود والاحتفاظ بهدوء الأعصاب وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد.
2. أن تكون حياته الانفعالية ثابتة ورصينة لا تتذبذب أو تتقلب لأسباب ومثيرات تافهة.

3. ألا يميل الفرد إلى العدوان وأن يكون قادراً على تحمل المسئولية والقيام بالعمل والاستقرار فيه والمثابرة عليه أطول مدة ممكنة.
4. توازن جميع انفعالات الفرد في تكامل نفسي يربط بين جوانب الموقف ودوافع الشخص وخبراته.
5. قدرة الفرد على العيش في توافق اجتماعي وتكيف مع البيئة المحيطة والمساهمة بإيجابية والمثابرة عليه أطول مدة ممكنة.
6. قدرة الفرد على تكوين عاذات أخلاقية ثابتة بفضل تحكمه في انفعالاته وتجميعها حول، موضوعات أخلاقية معينة (القحطاني، 2013، 28).

ثالثاً: النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي:

نظرا لأن مفهوم الاتزان الانفعالي من أهم المفاهيم في علم النفس لارتباطه الوثيق وتأثيره المباشر على شخصية الإنسان فقد تناولته العديد من النظريات في علم النفس بالبحث والتفسير وفيما يلي عرض لبعض هذه النظريات:

1- نظرية التحليل النفسي: تشير نظرية التحليل النفسي إلى أن توازن الإنسان وهو توازن فسيولوجي ينبع من اشباع الغرائز لهذا فأن أغلب الناس بالنسبة لفرويد عصابيون بدرجة ما، وان الاتزان الانفعالي شي مثالي، والصراع والقلق أمور محتمة على الانسان وقد غالى فرويد كثيرا في تأكيده على الصراع الذي يحدث بين نظم الشخصية وهو السبب في اضطراب التوازن النفسي وهو صرار ذو طابع جنسي، واخيرا فان فرويد عنى بدراسة الاشخاص غير الناضجين والذين يعانون من اضطرابات انفعالية أكثر من عنايته بالأصحاء الناضجين.
2- النظرية النفسية الاجتماعية: تؤكد أن الطبيعة الانسانية مرنة وقابلة للتشكيل لدلك فالمجتمع مرن وقابل للتشكيل والتغيير ايضا والعلاقة هنا تبادلية تؤدي الى التوازن النفسي للفرد وهذا يعني ان الفرد يمكن ان يحقق الاتزان الانفعالي السليم إذا ما نشأ في اسرة تسودها العلاقات السليمة والحب والاحترام المتبادل فضلا عن الأمن النفسي والذي يؤدي إلى فهم الحاجات واشباعها، إذ أن عدم اشباع الانسان لحاجاته الاساسية بفعل ظروف اجتماعية تولد قلقا، وأن هذا القلق يؤدي إلى عدم الاتزان الانفعالي لدى الانسان.
3- النظرية الانسانية : تركز هذه النظرية على الاتزان النفسي أكتر من تركيزها على العجز والضعف وهذا لا يأتي إلا بممارسة الإنسان لحريته، وادراكه لمداها وحدودها متحملين مسؤوليتها، وله القابلية على التعاطف مع الاخرين وحبهم ،ملتزما بقيم مثل الحق والخير والجمال وهكذا فإن النظرية الانسانية لا تظهر من المضطربين انفعاليا أو من القلقين الذين لديهم تضارب بل من أكثر الاشخاص صحة وترى في ذلك أن الاشخاص المضطربين انفعاليا لديهم القليل من الاحترام للذات لانهم لم يشبعوا حاجاتهم لان اشباع الحاجات يتم من خلال الاتصال بالأخرين (دافيدورف 1988- 584).
4- النظرية المعرفية: تشير هذه النظرية الى ان التفكير بشي وما يشعر به الفرد تجاه هذا الشيء يرتبطان بشكل وثيق، حيث أن الاثارة الداخلية تعد جزء من الانفعال وبالتالي فان طبيعة الانفعال الذي يصدر عن الفرد يعتمد على الطريقة التي يدرك بها الموقف وهذه العملية التميزية هي عملية معرفية وبالتاي يتمكن الفرد من تفسير مشاعره وفي ضوء هذا التفسير يقرر الفرد كيف يتصرف تجاه الموقف الذي يواجه فإن استطاع السيطرة على انفعالاته تبعا لتفسيره فانه سيحقق اتزانا انفعاليا ويواجه الموقف بشكل ايجابي. (الوقفي :247،1998).
5- النظرية السلوكية: ترى النظرية السلوكية في تفسيرها ان الانفعال نشأ عن الصراع الذي يتعرض له الفرد والذي قد يؤدي الى القيام باستجابات أو ردود أفعال غير متوافقة قد تسهم في فقدان الفرد للسيطرة على سلوكه مما يفقده الاتزان الانفعالي وبالتالي فان هذه النظرية ترى أن الانفعال ناتج عن الصراع الذي يتعرض له الفرد. (محمد السيد، 1998)

ثانيًا: مفهوم اتخاد القرار:
اتخاد القرار: هو عملية سلوكية معرفية تهدف الى اتباع طريقة علمية في جمع المعلومات والحقائق على أساس من التفكير والتركيز وصولا الى ايجاد عدد من البدائل تم اختيار الانسب من البدائل المتاحة في موقف معين والعمل على تنفيذه وتقويمه (السواط، 2008، 4).

اتخاذ القرار عملية عقلية مركبة لإجراء هذه العملية يجب أن تكون هناك خطوات أو مراحل يقوم بها متخذ القرار حتى يصل الى القرار السليم، ولقد تعددت النماذج التي حاولت وصف عملية اتخاد القرار إلا إنها متفقة على اشتمالها على خمس مهام رئيسة وهي:

تحديد القضية، جمع المعلومات، تحديد بدائل الحل، تحديد تتابع البدائل، اتخاد القرار (كمال عبد الحميد 2002،406)

مهارات اتخاد القرار:
هناك العديد من التصنيفات لمهارات اتخاد القرار نأخذ منها:

تحديد المشكلة وتحليلها، جمع المعلومات الكافية، تحديد البدائل الممكنة، تقييم البدائل، اختيار البديل المناسب، وضع البائل موضع التنفيذ، المتابعة وقياس النتائج (عبد الحميد حكيم :2008 ،135).

تصنيف القرارات:
تصنف القرارات تبعا لأسلوب متخذ القرار:
القرار الايجابي: وهو يتم باهتمام وتفاعل متخذ القرار للتعرف على اسباب المشكلة والمشاركة في حلها بفاعليه وايجابية إلى أن تصل إلى الحل.

القرار السلبي: وهو يتسم بمحاولة متخذ القرار التعرف على المشكلة بدون محاولة حلها مع ترك المسؤولية لغيره لاختيار الحل الامثل لمواجهة المشكلة (حسن العارف،2006، 112).

أنواع القرارات:
صنف الباحثون والمهتمون القرارات الى انواع فمنهم من صنفها بناء على اهميتها وطبيعتها ومنهم من صنفها بحسب متخذها، او درجة حدوثه او عموما هي كالتالي:

القرارات حسب جهة متخذ القرار: تنقسم الى قرارات فردية، وقرارات جماعية.

القرارات الفردية: هي القرارات التي ينفرد بها شخص واحد دون أن يشارك المعنيين أو الزملاء أو رفاق العمل بموضوع القرار.

القرارات الجماعية: هي القرارات الديمقراطية تكون ثمرة جهد ومشاركة من قبل متخذ القرار وبعض الاعوان. (الوائلي،2005، 62)

القرارات حسب أهميتها:
القرارات الاستراتيجية: قرارات تتخذ لمواجهة مشكلات هامة وحرجه وذات تأثير بالغ في حياة متخذ القرار وتتميز هذه القرارات بصعوبة التراجع عنها اذ يصبح التراجع عنها امر غير معقول وربما غير ممكن.

القرارات التكنيكية: يتم اتخاذها من اجل تغيير القرارات الاستراتيجية، وربما يتطلب قرارا استراتيجيا واحدا عدة قرارات تكنيكيه.

القرارات حسب المجال الذي يتم في اتخاذ القرار:
القرار التعليمي: يستخدم عند التخطيط للتعليم وبناء المناهج التربوية والتدريسية وقد اكدت دراسات عديدة على اهمية تدريب الإطار التعليمي والتربوي على مهارات اتخاذ القرارات.

القرار المهني: اختيار الفرد مهنة المستقبل ويرى معظم العلماء ان الاختيار المهني جانب من جوانب السلوك لذلك فأعلموا على ايجاد تفسير له. (السواط ،2003 ،88).

العقبات التي تواجه متخذ القرار: عملية اتخاد القرار عملية معقدة تحتاج الى تخطيط وتظهر لها العديد من العقبات التي تواجه متخذ القرار منها:

- عدم قدرة متخذ القرار على تحديد المشكلة بدقة
- عدم قدرة متخذ القرار على التنبؤ بمختلف النتائج المتوقع حدوثها
- عدم قدرة متخذ القرار على الوصول الى جميع الحلول الممكن ة للمشكلة.
- عجز الفرد الذي يعمل على اتخاد القرار من القيام بعملية تقييم متتالية للبدائل المقترحة.
- تلعب قيم الفرد الفلسفية والاجتماعية دورا رئيسيا في عدم موضوعية الفرد وتحيزه عند اتخاد القرار. (صالح ابو جادوا، محمد نوفل ،2007،384)

كما أن هناك بعض العثرات أو الصعوبات الأخرى التي تواجه متخذ القرار:
التفكير الغير الحيادي، نقص مهارة متخذ القرار في السير بمراحل العملية على افضل صورة وبالوقت المناسب، عجز متخذ القرار عن تحديد المشكلة تحديدا وافي عجز متخذ القرار عن امكانية توقع النتائج السلبية والايجابية، نقص المعلومات وتعقيدها أو كثرة المعلومات وفوضويتها (طعمة، أمل 2010،39)

النظريات المفسرة لاتخاذ القرار:

1- نظرية التحليل النفسي: يعد سيجموند فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي والتي تقوم على بعض الأسس إلي هي بمنزلة مسلمات في تفسير السلوك منها: الحتمية النفسية والطاقة الخفية، والثبات والاتزان الانفعالي، ومبدأ اللذة، وتعد نظرية التحليل النفسي نظرية نفسية عن ديناميات الطبيعة البشرية وبناء الشخصية، ومنهج دراسة السلوك البشري وهي طريقة علاج أيضًا. (حمد، عبد الرزاق ،2014 ،29)

2- النظرية السلوكية: تعتمد هذه النظرية على أنه هناك مصادر لا تخاد القرار هي العمل الجماعي والعوامل النفسية والاجتماعية وتركز كدلك على أهمية السلوك الفردي والجماعي والروح المعنوية، إضافة لمسألة منظومة القيم والاتجاهات الاجتماعية السائدة ولدلك لابد من أن يهتم بهده العوامل وينظر لها بعناية أثناء معالجة البدائل الخاصة بحل المشكلة (المنصوري ،2015 ،63).

3- النظرية المعرفية: إن هذا الاتجاه في علم النفس لا يعتمد على الارتباطات بين المثير والاستجابة كما يرى السلوكيين ولا على الشعور واللا شعور كما لدى التحليل النفسي وانما يعتمد على خاصية الفهم وإدراك العلاقات في إطار النظرية الكلية الشاملة لعناصر الموقف وتبدأ هذه النظرية باقتراح أننا بوصفنا بشرا فإننا نكره عدم الاتساق وبوجه خاص لا نحب عدم الاتساق بين الاتجاهات والسلوك. (حمد وعبد الرزاق ،2014 ،29)

الدراسات السابقة:

أولاً دارسات سابقة تناولت الاتزان الانفعالي:

1- دراسة ابو زيد (1987)

سيكولوجية الذات والتوافق هدفت الدراسة للتعرف على الفروق بين الجسين في إدراك كل منهما للذات وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، تكونت العينة من (270) طالب وطالبة من طلاب جامعة الاسكندرية واستخدم الباحث مقياس التقلب الوجداني لجلفورد واختبار ايزنك الأكاديمي واستخدمت معامل ارتباط بيرسون باعتباره الوسيلة الاحصائية المناسبة واسفرت النتائج عن ان الذكور أكثر تقبل للذات من الاناث وعلى وجود علاقة ارتباطية بين الذات والاتزان الانفعالي.

2- دراسة العبيدي (1991)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للاتزان الانفعالي وقياس الاتزان الانفعالي لدى ابناء الشهداء واقرانهم الدين يعيشون في والديهم، تكونت عينة الدراسة من (240) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الاعدادية في بغداد، استخدمت الوسائل الاحصائية الاختبار التائي ومعامل الارتباط، وتوصلت الى النتائج الاتية ان متوسط درجات الاتزان الانفعالي اكتر من المتوسط الفرضي للمقياس فضلا عن ظهور فروق في الاتزان الانفعالي بين ابناء الشهداء واقرانهم.

3- دراسة عون عبود المسعودي (2002)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للاتزان الانفعالي والتعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس والتخصص تكونت عينة الدراسة من 450 طالب وطالبة من طلاب جامعة بغداد، المقياس المستخدم من اعداد الباحث، استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاختبار التائي معامل بيرسون التحليل العاملي، توصلت النتائج إلى أن متوسط درجات الاتزان الانفعالي للعينة كانت اعلى من المتوسط أي ان العينة تتمتع بالاتزان الانفعالي.

4- دراسة محمود اسماعيل (2006)

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي والسرعة الادراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، تكونت عينة الدراسة من530 طالب و طالبة، استخدمت الدراسة مقياس الاتزان الانفعالي من اعداد الباحث ومقياس السرعة الادراكية انور الشرقاوي ومقياس التفكير الابداعي اعداد سيد خير الله ممدوح، وتوصلت إلى النتائج الأتية: لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتزان الانفعالي والسرعة الادراكية ،لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتزان الانفعالي والتفكير الابتكاري.

5- دراسة العامري (2007)

هدفت الدراسة الى للكشف عن الاعراض السكو سوماتية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، تكونت عينة الدراسة من (149) طالب وطالبة، اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين عدم الاتزان والاعراض الخاصة بالجهاز العصبي.

6- دراسة سليمان سعيد (2008)

هدفت الدراسة لقياس الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات ،تكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة من المتميزين والعاديين ،استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة المتمثلة في المتوسط الحسابي ومعاملات الارتباط والاختبار التائي، استخدمت الدراسة مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس مفهوم الذات، واسفرت النتائج عن تمتع عينة الدراسة بالاتزان الانفعالي ومفهوم ذات عالي ،هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتزان الانفعالي ترجع لمتغير الجنس ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات ترجع لمتغير الجنس.

7- دراسة محمد كمال (2010)

هدفت الدراسة للتعرف على الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاد القرار لدى ضباط الشرطة، تكونت عينة الدراسة من (130) ضابط من العاملين في مراكز وادارات الشرطة، استخدم الباحث مقياس الاتزان الانفعالي من اعداد ومقياس اتخاد القرار من اعداد بدر العتيبي واسفرت النتائج عن أن مستوى الاتزان الانفعالي عالي عند ضباط الشرطة، ومستوى اتخاد القرار عالي عند عينة الدراسة.

8- دراسة كومار (2013)

هدفت للكشف عن مستوى الاتزان وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى الطلبة الدين يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة، تكونت عينة الدراسة من 100طالب وطالبة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلاب الدين يدرسون في المارس الحكومية والخاصة، وجود فروق في المعدل العام للوضع الاقتصادي والاجتماعي للطلاب وكان المعدل متوسط.

9- دراسة شادي محمد عبد الله (2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاد القرار، والتعرف على الفروق في (الجنس، مكان العمل، سنوات الخبرة، الدخل الشهري)، تكونت عينة الدراسة من (220) فرد من ممرضي الطواري واستخدمت الدراسة الادوات الاتية: مقياس الضغوط النفسية مقياس الاتزان الانفعالي، مقياس اتخاد القرار، وتوصلت الدراسة للنتائج الاتية: توجد ضغوط نفسية لدى افراد عينة الدراسة بدرجة منخفضة يوجد اتزان انفعالي لدى افراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة ،توجد قدرة على اتخاد القرار بدرجة مرتفعة ،توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط النفسية والاتزان الانفعالي ،توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط النفسية واتخاد القرار.

10 - دراسة فيصل خليل ورمزي محمد 2016

هدفت الدراسة للكشف عن الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت العينة من (149) طالب وطالبة واستخدمت الدراسة مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس ضبط الذات اعداد الباحثين، واسفرت النتائج عن ان مستوى الاتزان الانفعالي لدى افراد العينة جاء بدرجة متوسطة، وإن مستوى ضبط الذات لدى افراد العينة جاء بدرجة متوسطة، كما اظهرت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتزان الانفعالي وضبط الذات لدى طلبة الجامعة.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت اتخاد القرار:

1- دراسة سميحة كرم، وعبد الرحمن سلمان (1995)

هدفت إلى التعرف على مصدر الضبط الداخلي والخارجي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار،

تكونت العينة من (300) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية في قطر ومصر واستراليا.

واستخدام اختيار القدرة على اتخاذ القرار، اسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين القدرة على اتخاذ القرار ومصدر الضبط أي ان الافراد لديهم قدرة عالية على اتخاذ القرار ثقة كبيرة في قدراتهم الشخصية.

2- دراسة keung (2008)

التعرف على العلاقة بين مشاركة المعلم في صنع القرار ونواتجها الوجدانية لتحسين القرار التساهمي وتحديد نطاقات القرار التي سوف تساعد مديري المدارس على اشراك المعلمين في اتخاد القرار في ضل سياسة المدرسة، تكونت العينة من 335 معلم واستخدمت الدراسة مقياس اتخاد القرار، ونموذج اتخاد القرار تلاثي الابعاد، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين النواتج الوجدانية للمعلم تتمثل في الرضا عن العمل وممارسة العمل والمشاركة في اتخاد القرار بالمدرسة.

3- مصطفى إبراهيم (2011)

هدفت الدراسة للتعرف على القدرة على اتخاد القرار وعلاقته بفاعلية ال1ذات والمساندة الاجتماعية لدي المرشدين التربويين ،تكونت عينة الدراسة من(393) مرشد ومرشدة يعملون بمدارس حكومية، استخدمت الباحث مقياس القدرة على اتخاد القرار سيف الذين يوسف ومقياس فاعلية الذات عادل محمد ومقياس المساندة الاجتماعية اعداد الباحث .اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين القدرة على اتخاد القرار وبين درجات فاعلية الذات وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين القدرة على اتخاد القرار وبين ابعاد المساندة الاجتماعية .

4- دراسة محمد حسن (2015)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى اسهام اساليب التفكير الايجابي في قدرتهم على اتخاد القرار، تكونت عينة الدراسة من (202) معلم ومعلمة، استخدم الباحث مقياس أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون ومقياس القدرة على اتخاد القرار اعداد الباحث، اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات افراد العينة في اساليب التفكير ودرجاتهم في مقياس القدرة على اتخاد القرار.

5- دراسة زهرة حمودة (2016)

هدفت الدراسة الى للكشف عن مستوى القدرة على اتخاد القرار المهني لدى التلاميذ بالسنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا، تكونت عينة الدراسة من (160) تلميذ وتلميذة، تم استخدام مقياس اتخاد القرار المهني العزيزي 2011، توصلت النتائج الى مستوى القدرة على اتخاد القرار المهني عند افراد العينة كان متوسطا، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القدرة على اتخاد القرار المهني ترجع لمتغير الجنس.

6- امال بشيري (2018)

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة والتعرف على ابعاد اتخاذ القرار (المتروي، المتسرع، المتردد) العرف على نوعيه اتخاذ القرار لدى طلبة ذوي مستوى التقدير المرتفع والمنخفض، تكونت عينة الدراسة من (140) طالب وطالبة بجامعة قاصدي ،تم استخدام مقياس تقدير الذات ومقياس اتخاد القرار لدى طلبة الجامعة، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات واتخاد القرار، يتميز اتخاد القرار لدى الطلبة بالمستوى المرتفع لتقدير الذات بالتروي، لا يتميز اتخاد القرار لدى الطلبة بالمستوى المنخفض لتقدير الذات بالمتسرع.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من تحليل الدراسات السابقة التي تم استعراضها أنها اتفقت في بعض الجوانب واختلفت في جوانب أخرى حيث اتفقت الى حد كبير في أنها استهدفت الاتزان الانفعالي واتخاد القرار واختلفت في أن أغلبها درس علاقة هاذين المفهومين بمفاهيم أخرى مثل دراسة شادي (2015، ودراسة إسماعيل (2006)، ودراسة مبارك (2008) ودراسة حمدان(2010)، ودراسة البشيري (2018)، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى دراسة الاتزان الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار، أما من حيث العينة فقد تراوح عدد أفراد العينة بين(100) كما في دراسة كومار(2013)، و(300) كما في دراسة سميحة كرم، وعبد الرحمن سلمان(1995)،أما الدراسة الحالية تكونت العينة من (120) طالب وطالب، من حيث نوع العينة طبقت بعض الدراسات على المعلمين مثل دراسة محمد حسن (2015) وبعضها على المرشدين مثل دراسة مصطفى ابراهيم (2011)، أما الدراسة الحالية فقد تكونت من طلاب الجامعة، من حيث الأدوات المستخدمة تم استخدام عدد من مقاييس للاتزان الانفعالي واتخاد القرار بالإضافة لمقاييس تقيس مفاهيم أخرى مرتبطة بالدراسات، أما الدراسة الحالية استخدمت مقياس الاتزان الانفعالي من اعداد سيربر ياكوف (1988) وقام بتعريبه احمد عبادة (1992)، ومقياس اتخاذ القرار من اعداد سجان ملحم(2013)، أما فيما يتعلق بالنتائج فسيتم التطرق اليها في فصل النتائج.

الإجراءات المنهجية:

المنهج المستخدم:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه بالظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى. (د.ذوقان عبيذات وآخرون ، 191،2005)

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات الدراسين بكلية الآداب بجامعة بني وليد للعام الجامعي 2022/2021 م والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1): يوضح مجتمع العينة من الطلاب والطالبات الدارسين بكلية الآداب بجامعة بني وليد

ت	السنوات الدراسية	العدد
1	السنة الأولى	98
2	السنة الثانية	75
3	السنة الثالثة	67
4	السنة الرابعة	82
	المجموع	322

ثالثاً: عينة الدراسة:
تم سحب عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلاب كلية الآداب وبلغ عددهم (120) طالب وطالبة، وكانت نسبة تمثيل العينة للمجتمع (37%)

جدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

بيانات العينة	التكرار	النسبة المئوية
الاناث	80	66.666
الذكور	40	33.333
المجموع	120	100.0

رابعًا: أدوات الدراسة:
أولاً: مقياس الاتزان الانفعالي قام بإعداد هذا المقياس في البيئة الاجنبية العالم سيربر ياكوف (1988) وقام بتعريبه احمد عبادة (1992).

1- وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته العربية من30 فقرة له بعدان أساسيان هما بعد الاتزان الانفعالي وتشير درجات المقياس على الاحتمال (ب)على مدى الاتزان الانفعالي للشخص أي أنه كلما حصل على درجات مرتفعة في الاحتمال (ب) دل على زيادة درجة اتزانه الانفعالي وكلما انخفضت الدرجة دل على ارتفاع مستوى العصبية والتوتر تدريجيا لدى الفرد.

بعد العصبية والتوتر تشير درجات المقياس على الاحتمال أ على مدى العصبية والتوتر لدى الشخص أي أنه كلما حصل على درجات مرتفعة في الاحتمال (أ) دل على زيادة درجة العصبية والتوتر، وكلما انخفضت الدرجة دل على ارتفاع مستوى الاتزان الانفعالي (احمد عبادة ،1992).

2- تصحيح المقياس: بعد الانتهاء من تطبيق المقياس ووضع العلامات المناسبة تحب بدائل الاجابة (أ) و(ب) حيث أن درجات البديل (أ) تدل الدرجات من 14 الى 30 على مستويات متفاوتة من العصبية والتوتر، فكلما زادت درجة البديل من (أ)من 14 اقترب الفرد من مستوى العصبة والتوتر ومستوياته: عاطفي، انفعالي، حساس، شديد الحساسية، عصبي ومتوتر، مصاب بالعصاب وهي اعلى درجة من العصبية،

بينما تدل الفقرات من 1 الى 13 على البديل (ب) أي مستويات متفاوتة من الاتزان الانفعالي فكلما زادت درجة البديل (ب)14 اقتراب الفرد من مستوى الاتزان الانفعالي ومستوياته: الاعتدال، الاستقامة، الاتزان، الهدوء وحتى الرصانة.

3- الخصائص السكومترية:

أ- **تباث المقياس**: تم حساب تبات المقياس على البيئة العربية عن طريق اعادة الاختبار على عينة من طلاب جامعة البحرين بلغ حجم العينة 70 طالب وطالبة جاءت معاملات التبات دالة حيث بلغت (0.80) وهي نسبة تباث مرتفعة.
أما في الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث طبق المقياس على عينة قوامها (30) طالب وطالبة وتم استخراج الثبات باستخدام سبيرمان براون وكانت نسبة الثبات (0.87).

ب- **صدق المقياس**: تم حساب صدق المقياس على البيئة العربية وبلغ نسبة الصدق 0.78) وهي نسبة جيدة. أما الدراسة الحالية فقد تم حساب الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس على عدد من الأساتذة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم النفسية، وقد طلب من السادة المحكمين الحكم على صحة ووضوح الفقرات، وتحصل المقياس على نسبة اتفاق 90% وتم الإبقاء على فقرات المقياس.

ثانياً: مقياس اتخاد القرار: من اعداد سجان الملحم (2014)

1- وصف المقياس: اشتمل المقياس على (43) عبارة تم توزيعها على ثلاث ابعاد رئيسية، هي بعد التروي من1الى 14، بعد التسرع من 15 الى 28، وبعد التردد من 29 الى 42، وبدائل الإجابة خماسية (معارض بقوة، معارض، محايد، موافق، موافق بقوة)، اذ تعطي معارض بقوة(درجة واحدة)، ومعارض(درجتان ومحايد(ثلاثة درجات)، وموافق(أربعة درجات)، وموافق بقوة(خمس درجات)، وانطلاقا مما سبق تكون أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب بالنسبة لكامل عبا ا رت المقياس هي) 301 (درجة، وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب هي 43 درجة. (زينة المنصور، 9،2015).

2- الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أ- **التبات:** تم حساب تبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ وبلغت نسبة التبات (0.80) وهي نسبة عالية، أما في الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث طبق المقياس على عينة قوامها (30) طالب وطالبة وتم استخراج الثبات باستخدام سبيرمان براون وكانت نسبة الثبات (0.87).

ب- **الصدق** تم حساب صدق المقارنة والصدق الذاتي لمعرفة صدق هذا الاختبار وقد بلغ معامل الصدق يساوي:(0.93) وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق الاداة.
أما الدراسة الحالية: فقد تم حساب الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس على عدد من الأساتذة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم النفسية، وقد طلب من السادة المحكمين الحكم على صحة ووضوح الفقرات، وتحصل المقياس على نسبة اتفاق 90% وتم الإبقاء على فقرات المقياس.

خامساً: الوسائل الاحصائية: بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) تم تحليل البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية:

- معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات
- الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة.
- الاختبار التائي (T.test) الاستخراج الفروق بين عينتين مستقلتين.
- معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة.

عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق المعالجات الإحصائية المستخدمة حسب ترتيب فرضيات الدراسة، ثم يتبعها تفسيراً علمياً لهذه النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة.

بعد الانتهاء من البحث تم تحليل البيانات التي تم التوصل إليها باستخدام الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة ، والاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل الارتباط بيرسون ، وكانت النتائج كالآتي:

1- للإجابة عن التساؤل الأول والذي ينص على (هل يتسم أفراد عينة الدراسة بالاتزان الانفعالي؟) رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتزان الانفعالي ثم حللت البيانات إحصائياً باستخدام (T- test) لعينه واحده لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة ككل، والمتوسط النظري لمقياس الاتزان الانفعالي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (45.40) وبلغ المتوسط النظري للمقياس (30) وعند حساب الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينه واحده وعند مستوى دلاله (0.05) ودرجه حرية (119) ، اتضح أن أفراد العينة يتسمون بالاتزان الانفعالي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(11.11،) أكبر من القيمة التائية الجدولية(98 .1)، والجدول رقم (4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4) يوضح عدد العينة والمتوسط النظري والمتوسط الحسابي ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة ومستوى الدلالة على مقياس الاتزان الانفعالي لأفراد عينة الدراسة ككل

العينة ككل	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
120	30	45.40	136.77	119	11.11	1.98	دالة

من الجدول السابق يتضح أن أفراد العينة يتمتعون بالاتزان الانفعالي قد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة العلاقات الاسرية وأساليب التنشئة الاسرية التي نشأ فيها الافراد وهذا ما تؤكده النظرية النفسية الاجتماعية والتي ترى أن الفرد يمكن ان يحقق الاتزان الانفعالي السليم إذا ما نشأ في اسرة تسودها العلاقات السليمة والحب والاحترام المتبادل فضلا عن الأمن النفسي والذي يؤدي إلى فهم الحاجات واشباعها، إذ أن عدم اشباع الانسان لحاجاته الاساسية بفعل ظروف اجتماعية تولد قلقا، وأن هذا القلق يؤدي إلى عدم الاتزان الانفعالي لدى الافراد، أو بسبب القيم والمبادئ التي نشأ عليها وتبناها هؤلاء الافراد وهذا ما أكدت عليه النظرية الإنسانية والتي ترى أن الاتزان الانفعالي لا يأتي إلا بممارسة الإنسان لحريته، وادراكه لمداها وحدودها متحملين مسؤوليتها، وله القابلية على التعاطف مع الاخرين وحبهم ،ملتزما بقيم مثل الحق والخير والجمال، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شادي(2015)، ودراسة المسعودي(2002) ودراسة محمود إسماعيل (2006)، ودراسة مبارك(2008)، ودراسة رمزي، والربيع(2016)، ودراسة محمد كمال (2010).

2- للإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على (هل يتمتع أفراد عينة الدراسة بالقدرة على اتخاذ القرار؟)

رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس اتخاذ القرار ثم حللت البيانات إحصائياً باستخدام (T- test) لعينه واحده لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة ككل، والمتوسط النظري لمقياس اتخاذ القرار، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (145.13) وبلغ المتوسط النظري للمقياس (107.5) وعند حساب الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينه واحده وعند مستوى دلاله (0.05) ودرجه حرية (119) ، اتضح أن أفراد العينة يتمتعون بالقدرة

على اتخاذ القرار، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(81 .4) أكبر من القيمة التائية الجدولية(98 .1)، والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

جدول رقم (5) يوضح عدد العينة والمتوسط النظري والمتوسط الحسابي ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة ومستوى الدلالة على مقياس اتخاذ القرار لأفراد عينة الدراسة ككل

العينة ككل	التوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة عند مستوى (0.05)
120	107.5	145.13	18898.5	119	4.81	دالة

ومن الجدول أعلاه يتبين أن أفراد العينة يتمتعون بالقدرة على اتخاذ القرار وقد يرجع السبب في ذلك أساليب التنشئة الاجتماعية وما تحدثه من استقرار نفسي لديهم وأيضا منظومة القيم والمبادئ التي يتبناها الافراد في التعامل مع المواقف التي تواجههم ، وهذه النتيجة اتفقت مع ما جاءت به النظرية السلوكية التي ترى أن هناك مصادر لاتخاذ القرار هي العمل الجماعي والعوامل النفسية والاجتماعية وتركز كدلك على أهمية السلوك الفردي والجماعي والروح المعنوية، إضافة لمسألة منظومة القيم والاتجاهات الاجتماعية السائدة، وهذا ما جاء في الأدبيات السابقة حيث تلعب قيم الفرد الفلسفية والاجتماعية دورا رئيسيا في عدم موضوعية الفرد وتحيزه عند اتخاذ القرار والعكس هو الصحيح. (صالح ابو جادوا، محمد نوفل ،384، 2007)

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد كمال (2010)، ودراسة سميحة كرم، وعبد الرحمن سلمان (1995)، ودراسة زهرة حمودة (2016)، ودراسة أمال البشيري (2018).

فرضيات الدراسة:

1- لاختبار الفرضية الاولى والتي تنص على أنه:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الاتزان الانفعالي ترجع لمتغير الجنس) رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الإناث وعينة الذكور على مقياس **الاتزان الانفعالي**، ثم حللت البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي(T- test) لعينتين مستقلتين ، إذ بلغ متوسط درجات عينة الإناث (75.08) ومتوسط عينة الذكور(70.35)

وعند حساب الفرق بين هذين المتوسطين عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118) اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينتين، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.125)، أصغر من القيمة التائية الجدولية. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (6) يوضح العينة والمتوسط الحسابي والتباين ودرجة الحرية والقيمة التائية ودلالة الفرق بين عينة الإناث وعينة الذكور في استجاباتهم على مقياس الاتزان الانفعالي

العينة	عددها	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة عند مستوى (0.05)
إناث	80	75.08	16.668	118	2.125	غير دالة
ذكور	40	70.35	14.224			

وهذا يشير إلى رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي بين عينة الذكور وعينة الاناث، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أساليب التربية

التي يتعرض لها الافراد، وهذه النتيجة جاءت متسقة مع نتيجة التساؤل الأول والتي تشير إلى طبيعة العلاقات الاسرية وأساليب التنشئة الاسرية التي نشأ فيه الافراد والتي لا تفرق بين الأبناء في التربية والتعامل، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سليمان سعيد (2008).

2- لاختبار الفرضية الثانية، والتي تنص على أنه:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتخاذ القرار ترجع لمتغير الجنس)

رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الإناث وعينة الذكور على مقياس اتخاذ القرار، ثم حللت البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغ متوسط درجات عينة الإناث (124.45) ومتوسط عينة الذكور (112.37)، وعند حساب الفرق بين هذين المتوسطين عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118) اتضح عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.123) أصغر من القيمة التائية الجدولية.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح العينة والمتوسط الحسابي والتباين ودرجة الحرية والقيمة التائية ودلالة الفرق بين عينة الإناث وعينة الذكور في استجاباتهم على مقياس اتخاذ القرار

العينة	عددها	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة عند مستوى
ذكور	40	112.37	13.59	118	2.247	0.05

وهذا يشير إلى رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق في اتخاذ القرار بين عينة الذكور وعينة الاناث وقد يرجع السبب في ذلك إلى التقارب في المرحلة العمرية والى طبيعة البيئة والمجتمع الذي يعيشون فيه فهم أبناء بيئة اجتماعية وتربوية واحدة تتشابه في العاذات والتقاليد وطرق التعامل مع المواقف وأساليب التنشئة الاجتماعية وهذا ما تؤكد عليه النظرية السلوكية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة زهرة حمودة (2016).

3- لاختبار الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه:

(لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار لدى أفراد العينة)

تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس اتخاذ القرار، حيث تم إيجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات مقياس الاتزان الانفعالي ودرجات مقياس اتخاذ القرار لدى أفراد العينة ، وتم اختبار دلالته إحصائياً بإيجاد قيمة (t) من معامل الارتباط إذ بلغت (**1.90**)وبمقارنتها مع قيمة (t) الجدولية (**1.7**) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (**118**) اتضح إن قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلاله (0.05)، واتضح أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرين ، كما هو موضح بالجدول رقم (**8**).

الجدول رقم (8) يوضح العلاقة بين الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار لدى أفراد العينة ككل

معامل ارتباط بيرسون بدلالة (T)				
العينة ككل	درجة الحرية	قيمه (t) لمعامل الارتباط		عند مستوى دلاله (0.05)
		المحسوبة	الجدولية	
120	118	1.90	1.7	دالة

وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية، التي تنص على عدم وجود علاقة بين الاتزان الانفعالي واتخاد القرار وقبول الفرضية البديلة أي أن هناك علاقة طردية بين الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار، فكلما كان الفرد متزنا انفعاليا كان أكثر قدرة على اتخاذ القرار وهذا ما جاء في الأدبيات السابقة فتري كاميليا عبد الفتاح(1984) مثلا أن الاتزان الانفعالي يمكن الفرد من إدراك الجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل، تساعده على تعيين وتحديد نوع الاستجابة وطبيعتها بحيث تتفق ومقتضيات الموقف وتسمح بتكييف استجابته تكيفا ملائما يهيئ الفرد إلى التوافق مع البيئة والمساهمة الايجابية في نشاطها.

التوصيات والمقترحات: في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة الباحثين والمختصين النفسيين والتربويين بالآتي:

1- اجراء دراسات أخرى للاتزان الانفعالي وربطها بمتغيرات أخرى مثل سمات الشخصية ومفهوم الذات والمرونة النفسية.
2- اجراء دراسات تلقي الضوء على مفهوم اتخاذ القرار وعلاقته بمفاهيم أخرى مثل المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس.
3- إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى من طلبة الجامعة وعلى فئات عمرية أخرى ومقارنة النتائج.
4- إجراء ندوات ومحاضرات وبرامج تدريبية لزيادة تطوير مهارة اتخاذ القرار.
5- توجيه اهتمام الأباء والامهات على تعزيز الاتزان الانفعالي لدى الأبناء وإتاحة الفرصة للتعبير عن أنفسهم وتعزيز الثقة بالنفس لديهم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، مصطفى عطية، (2011)، القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية لمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الازهر، غزة.
2. أبو جادو، صالح محمد نوفل، (2007)، تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)، دار المسرة، عمان.
3. أبو حطب، فؤاد، (1983)، القدرات العقلية، ط4، مكتبة الانجلو، القاهرة.
4. أبو مصطفى، شادي محمد، (2015) الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ممرضي الطوارئ في المستشفيات الحكومية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، قطاع غزة.
5. أبوزيد، إبراهيم أحمد (1987) سيكولوجيا الذات والتوافق، دار المعرفة، جامعة الاسكندرية.
6. احمودة، زهرة، (2016)، مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، المتفوقين دراسيا في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد الخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية.
7. -المنصور، زينة (2015.) الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس .
8. بشيري، أمال، (2018)، تقدير الذات وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة سنة ثانية علم نفس وعلوم التربية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر.
9. بن يونس، محمد، (2012)، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
10. توفيق، سميحة كرم، سلمان، عبد الرحمن (1995) علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاد القرار، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة الرابعة، العدد الثامن جامعة قطر.

11. جاد الحق، نهلة عبد المعطي، (2007)، فاعلية استخدام النموذج الواقعي لتدريس العلوم في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
12. حسن، محمد حسن، (2015)، أساليب التفكير وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد العدد الثامن عشر- المجلد 2 -يونيو (2015)، ص ص 844-871.
13. حسن، وفاء السيد محمد، (2020) مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمختلف التخصصات، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 108، المجلد 30 يوليو، ص ص 435-490.
14. حكيم، عبد الحميد، عبد المجيد، (2008) أثر تفاعل البرنامج الدراسي مع البيئة الدراسية على مهارات التفكير لدى طلاب كلية المعلمين، جامعة أم القرى، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (75) ص ص 124-144.
15. حمد، ليث كريم، عبد الرزاق، هيثم قاسم (2015) بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، مجلة الفتح، مجلد11، العدد61، ص ص 23-44.
16. حمدان، محمد كمال محمد، (2010) الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
17. داود عزيز حنا، العبيدي، ناظم هاشم (1990)، علم النفس الشخصية، كلية التربية جامعة بغداد.
18. ريان، محمود إسماعيل محمد، (2006)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الازهر، فلسطين.
19. السواط، وصل الله عبد الله، (2008)، فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
20. الشرقاوي، مصطفى خليل، (1983)، علم الصحة النفسية، بيروت، دار النهضة العربية.
21. الشوادفي، احمد، يوسف، محمد (2004) أثر بعض استراتيجيات التعلم في تحصيل التاريخ وتنمية مهارات اتخاد القرار والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الصف الاول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة طنطا مصر.
22. طعمة، أمل أحمد، (2010)، اتخاذ القرار والسلوك القيادي، برنامج تدريبي، دار د بيونو للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
23. العارف، حسن محمد، (2006)، فاعلية استخدام المدخل الكلي في تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس في مادة العلوم، مجلة البحث التربوي، المجلد5، العدد2، ص ص 56-188.
24. العامري، سليمان (2007)، الاعراض السيكوسوماتية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى عينة من المراهقين، سرالة ماجستير، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
25. عبادة، احمد (1992) السلوكيات الخاطئة لقيادة السيارات وعلاقتها ببعض العوامل النفسية لدى عينة من المخالفين وغير المخالفين مرورياً بدولة البحرين، بحث مقدم في المؤتمر المروري الخليجي الأول، دولة الكويت 2-4 نوفمبر 1992.
26. عبد الحميد كمال، (2002)، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتاب، القاهرة.
27. عبد الرحمن، محمد السيد (1998)، نظريات الشخصية، القاهرة، دار قباء للنشر.
28. عبد الفتاح، كاميليا، (1984) مستوى الطموح، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
29. عبد القادر، محمد (1992)، اساسيات الادارة (المبادئ والتطبيقات)، دار المريخ للنشر، عمان، الأردن.
30. العبيدي، محمد إبراهيم محمود (1991)، قياس الاتزان الانفعالي عند أبناء الشهداء وأقرانهم الذين يعيشون مع والديهم، كلية التربية (بن راشد) جامعة بغداد رسالة ماجستير غير منشورة.
31. عطية، رمزي محمد، الربيع، فيصل خليل (2014) الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
32. العكاشي، بشرى احمد (2000) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
33. الغداني، ناصر، (2014)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة تروي، مسقط.

34. فهيم، مصطفى، (2002)، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام (رياض الأطفال، الابتدائي، الاعدادي، الثانوي) رؤية مستقبلية في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة.
35. القحطاني، علي، (2013) الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسمات الخمس الكبرى لشخصية المتعاطي المخدرات، رسالة ماجستير، كلية لتربية، جامعة أم القرى.
36. الكبيسي، وهيب، الخزرجي، كاظم غيدان (1999)، الندوة الفكرية الخاصة لمكتب الثقافة والاعلام وتحديات المستقبل، بغداد.
37. لندال، دافيدوف، (1983)، مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب، محمود عمر، نجيب خزام، ط2، المطبعة الاكاديمية، القاهرة.
38. -مازن ،حسام محمد (2012) ، أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الاولى القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
39. مبارك، سليمان سعيد، (2008) الاتزان الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، مجلة أبحاث، كلية التربية الأساسية، المجلد 7 العدد2، ص ص 65-90.
40. المسعودي، عبد عون عبود، (2002)، قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
41. الوائلي، نهاد شفيع، (2005)، مفاهيم في الإدارة التربوية، دار الطيب الرياض، السعودية.
42. الوقفي، راضي، (1998)، مقدمة في علم النفس، عمان، دار الشروق.
43. نبذة عن جامعة بني وليد، تاريخ الاسترجاع 2021/5/30، نشر بموقع: https://bwu.edu.ly

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Tarannum, M and Khatoon, N. 2009. Self- Esteem and Emotional Stability of Visually Challenged Students, Journal of India Academy of Applied Psychology, 35(2): 245-266.
2. Keung,c.(December2008);The Effect of shared Decision making on The Improvement in The teachers Job Development. 'New Horizons in Education vol.56, p3.
3. KUMAR.P.2013A study of emotional stability and socio-Economic-status of student studying in secondary schools. International journal of Education and in formation studies,3(1);7-11.